



الخطاب الذي ألقاه سمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن حفظه الله في تدشين مدرسة سيدي سليمان

الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد
أيها السادة ،

إذا كانت المدن والحوضر تقيه بعديد سكانها ، وشاهق
بنا آتها ، فلقرتكم ان تفخر بالمجهود المحمود الذي انفقته في سبيل
انجاز هذا المشروع النبيل ، الذي جئت اليوم اعبر عن رضى وتحييد
صاحب الجلالة اعزه الله - للقائين به ، والساهرين على نجاحه ،
حاملا لهم اعانة نقدية من حر ماله تشجعا للعاملين ، وقدوة للمخلصين .
انكم ايها السادة - بانشائكم هذه المدرسة التي ستحمل اسمي ،
قد وضعت اساسا متينة ، وقواعد ثابتة لمستقبل زاهر لقرتكم ،
بل لكافة ناحتكم . فمن بين طلبة هذه المدرسة - سيكون باذن الله -
الفلاح الحبير ، والتاجر الماهر ، والمدرس الحاذق ، والموظف المقتدر .
فهؤلاء التلاميذ هم رمز الغد ، وصورة الرقي ، فعليكم
برعايتهم واحاطتهم بمطعمكم وتشجيعكم المادي والادبي ؛ ان الاتفاق



عليهم متجر رابح ، وعمل صالح ؛ نعم ، لقد ابدى الفضلاء منكم
من الاريحية والكرم ما مكن من التغلب على الصعوبات الاولى ،
فليثابروا على عملهم مثويين من رب العاملين ، مشكورين من امير
المومنين ، ومن المغاربة اجمعين .

اما اولائك الذين يقضون ليلهم ونهارهم في كنز الذهب
والفضة وتنمية الانعام والحرف ، متغافلين عن تأدية واجبهم الوطني ،
متقاعسين عن تقديم سهمهم في اعادة بناء صرح المجد المغربي ،
متصامين عن الاجابة للنداءات الحارة التي يوجهها سيدنا اعزه الله
لجميع رعاياه ، وضالين عن الطريق السوي الذي رسمه فخر البلاد
للهوض بالمغرب ، حاضرتة وباديتة ، مدنة وقراه ، فبئس العمل
عملهم والمتجر متجرهم .

ان المغرب ايها السادة في حاجة ماسة الى جهود جميع
ابنائنه ، والى تعااضد وتعاون وتآلف جميع سكانه ، انه يحثكم على
التفكير في المصالح العامة قبل مصالحكم الخاصة ، وعلى السعي في انجاح
المشاريع التي يعود نفعها على المجموع قبل السعي لتحصيل الربح
الفردية ؛ ولكم في اعمال سيدنا ومشاريعه وارشاداته ، اسوة حسنة ،



وقدوة طيبة، فلتكونوا عند حسن ظنه بكم، جديرين بالمساهمة في تطبيق
برنامج الإصلاحية ذلك البرنامج الذي ينتظر سيدنا المنصور بالله
من جميع رعاياه وبالاخص من القواد والعمال الذين حباهم بثقته،
ونصّبهم لاسهر على مصالح شعبه، ان يضاعفوا الجهود، ويوالوا
التشجيع حتى يرى سيدنا منهم ما يسره ويقر عينه، مما يضمن للمغرب
عيشا رغدا، وعملا سديدا، وعزا سرمدنا .

السبت ٣ صفر الخير عام ١٣٦٦ الموافق ٢٨ دجنبر سنة ١٩٤٦